[145] إسناد آخر: وأخرجه ابن حبان من طريق عباد بن يعقوب، عن شريك، عن عاصم، عن زر عن عبد الله مرفوعا: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه. تهذيب التهذيب 5: 110. رجال الاسناد: 1 - عباد بن يعقوب الأسدي أبو سعيد الكوفي، من رجال البخاري والترمذي و ابن ماجة، وثقه ابن خزيمة، وأبو حاتم، وقال الدارقطني: شيعي صدوق. 2 - شريك النخعي الكوفي، من رجال مسلم في صحيحه، والبخاري في التعاليق وأصحاب السنن الأربع، وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وابن سعيد، وأبو داود، والحربي. 3 عاصم بن بهدلة الأسدي الكوفي أبو بكر المقري، من رجال الصحاح الست متفق على ثقته. 4 - زر بن حبيش الكوفي، مخضرم أدرك الجاهلية، من رجال الصحاح الست. 5 - عبد الله بن مسعود الصحابي العظيم. فالاسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. فللحديث طرق أربعة صحيحة لا غمز فيها غير أن ابن كثير حببته أمانته أن لا يذكر من طرق الحديث إلا الضعيف كما أن السيوطي راقه أن لا ينضد في سلك لئالئه إلا المزيف ساكتا عن الأسانيد الصحيحة حفظا لكرامة ابن هند. وهذا الحديث معتضد بحديث صحيح ثابت متسالم عليه ألا وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما. وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: من بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع، فإن جاء أحد ينازعه فاضربوا عنق الآخر (1) وللقوم تجاه حديث " إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه " تصويب وتصعيد و جلبة ولغط، رواه أناس بالموحدة مع زيادة، أخرجه الخطيب عن الحسن بن محمد الخلال

_____ (1) مر تفصيل هذين الصحيحين في هذا الجزء ص 27، 28. _____